

المدير :

عبد الله كلون

العدد 206 - السنة 11

0,40 درهم

15 شعبان عام 1395

24 غشت 1975

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أمي أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

منظمة اليونسكو تجرح الاسلام وتطعن في القرآن

وغيرهم ، ويدفعون القسط الاوفر
من ميزانية المنظمة . لا سيما في
الفترة الاخيرة ؟ فهل ما يزال
المسلمون كما هم في الاجتماعات
الدائمة يستغلون ويسبون في
فلك غيرهم ولو كان من اعدى
اعدائهم . اننا نهيئ بلجنتنا الوطنية
في المنظمة المذكورة لاثارة
الموضوع في اجتماع يعقد خصيصا
لهذا الغرض . ويطلب فيه وقف
تداول هذا الكتاب المذبح
واعادة تحريره بما يصحح كل
خطأ بل كل دس على الاسلام
وكتابه العزيز

وهذا نص احتجاج فضيلة
شيخ الازهر :

السيد المدير العام لمنظمة
التربية والثقافة والعلوم التابعة
للأمم المتحدة - اليونسكو - باريس
تحية طيبة وبعد :

السيد المدير :

بالرجوع الى الصفحات : 450
546 من القسم الثاني للمجلس
الثالث من كتاب (تاريخ البشرية)
التي اصدرته المنظمة ، نجد فضلا
عن الاسلام جاء فيه :

(1) ان الاسلام احتفظ في
ركن الكعبة بالوثن البهيم لاهل
مكة ، وهو الحجر الاسود

(2) ان الاسلام كان توفيقا
بين نظريات مسيحية ويهودية
ووثنية .

(3) ان القرآن مؤلف تأليفًا
بشريًا وأنه ذو مراتب مختلفة في
نسقه وفي طريقة تعبيره

(4) مقترحات اخرى على
الاسلام .

واننا نرى ان ايراد هذه
المعلومات عن الاسلام - على هذا
الوجه - يكشف عن جهل كاتب
هذه المادة ، وعن مغالطته

لقد جهل ان الاسلام انقى
الديانات جميعها في عقيدته
التوحيدية ، وغايت الحقيقة بان
ذكر ان الاسلام احتفظ بالآثار
مادية وفكرية الوثنية .

(البقية على الصفحة الثانية)

الذي اصدرته المنظمة من تجريح
للالسلام وطعن في القرآن .. واننا
لنضم صوتنا الى صوته في هذا
الاحتجاج ، ونستغرب كيف يقع
هذا والمسلمون من اعضاء المنظمة
كثير ، وهم يمثلون معظم دول
الاسلام من افريقيين وآسيويين

جاءنا من فضيلة شيخ الازهر
الدكتور عبد الحليم محمود الخطاب
الآتي الذي رفعه فضيلته الى
المدير العام لمنظمة التربية
والثقافة والعلوم ، التابعة للأمم
المتحدة بباريس ، احتجاجا على ما
ورد في كتاب تاريخ البشرية

تهويد الحرم الابراهيمي

نداء من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

اصدرت الجمعية المغربية
لمساندة الكفاح الفلسطيني النداء
التالي تعقبا على اجراءات تهويد
الحرم الابراهيمي الشريف في
مدينة الخليل

مرة اخرى يعتدى الصهاينة
المحتلون على مقدسات المسلمين
باتخاذهم اجراءات تهويد في الحرم
الابراهيمي في مدينة الخليل ، ومرة
اخرى يقوم الشعب الفلسطيني في
الارض المحتلة بسواجب مواجهة
اجراءات سلطات الاحتلال الصهيوني

ان مقاومة اجراءات التهويد
تقتضي اولا مواجهة العدو في حين
المكان بكل صلابة واستماتة وهذا
ما يقوم به اخواننا الفلسطينيون
شأنهم في ككل مجالات المقاومة
والصمود .. على انه لا غنى عن
تدعيم هذا الصمود ، لشعب اخواننا
الفلسطينيون انهم ليسوا وحدهم

في مواجهة العدو المحتل ، وامن
مشاعر الجماهير في كل مكان من
العالم الاسلامي ، التي بكل تأكيد
الى جانب اخواننا الفلسطينيين

ولكن الواجب يفرض علينا ان
يكون دعمنا ملحوسا ومتواصلا ،
ومستجيبا لمتطلبات حاجيات المعركة
ضد الصهيونية والامبريالية

ولا يمه في اجل هذا التواطؤ
الامريكي - الصهيوني على امانتي
امتنا العربية ، الا تعادلتا وتفرطنا
في (روح معركة رمضان) مما
ادى الى ما نراه اليوم من انقسام
في الرأي ، حول تدابير تنفرد بها
بعض الاطراف العربية دون ان يبدو
ما يثبت انها داخلية في نطاق
استراتيجية عربية موحدة

اما الجماهير العربية فانها تؤكد
انها مع الثورة الفلسطينية ، فهي
معركة متواصلة تستهدف التعرير
الشامل .

والجمعية المغربية لمساندة
الكفاح الفلسطيني . وقد لا التزامها
بالوقوف المطلق الى جانب الثورة
الفلسطينية . لا يسعها الا ان تكون
في هذا الخط ، متطلعة الى توحيد
الصفوف ، وانتفاذ الجميع حول
اهداف الثورة الفلسطينية ، ومناصرة
الجماهير المغربية على الخصوص .
بأن نحافظ على اليقظة والحزم
واننا لثورة حتى النصر

ان متطلبات المعركة تضع
اعباء ثقيلة على الامة تليين وعلى
الجماهير الفلسطينية ، لا سهل اني
تحملها بدون تضامير الجهود . فلنكن
مساندكم عبر الجمعية المغربية
لمساندة الكفاح الفلسطيني مشرفة
اهلهم ، وفي مستوى البهائم التي

ذكرى

ثورة الملك والشعب قضية الصحراء تستقطب الخطاب الملكي

احتفل المغرب بالذكرى الثانية والعشرين لثورة الملك والشعب
في يوم 20 غشت مصادف ذلك اليوم التاريخي الذي امتدت فيه يد
الاستعمار الالهي الى رمز سيادة المغرب ووحدته ، جلالة المجاهد محمد
الخامس قدس الله روحه ، فاهمته عن شعبه وعرشه ونقلته الى المنفى
السحيق بكمورسيكا ثم بمدغشقر . وقد حسب المستعمر الغشوم انه
بذلك قضى على تطلعات الوطنية المغربية وعلى مطلبها الشرعي في
الاستقلال والحرية ، فكان ان اشعل فتيل الثورة في نفوس الشعب
الذي انطلق من عقالة كالمصاريخ المدمرة والصواعق الحارقة التي
جعلت ما حلم به من جنة في ارض المغرب جحما موقدة لم ينقذه
منها الا الرجوع الى رحمته الخامس يتخاضا وينزل عند رغبته ورغبة
شعبه الكفاح ، وهي الحرية والاستقلال

هذه هي الذكرى العظيمة ، هي التي احياها المغرب حكومة
وشعبا يوم 20 غشت الجاري بما يليق بها من اعزاز واحبار والقي
فيها جلالة الملك المعظم الحسن الثاني نصره الله خطا جادا دعا فيه
الشعب المغربي الى مواصلة الاستعداد من اجل معركة الصحراء
ووضع النقط على العروق في هذه القضية التي هي اليوم قضية
المغرب الاولى ، فندد بها الخصوم المذمومين يضعون لنا في مسيرتنا
التحريرية ابحار العثار ، ويتآمرون مع العدو في حين يتظاهرون
لنا بالمودة والاخاء ، وقد كان ما قاله جلالتهم في هذا الصدد بردا
وسلاما على قلوب المواطنين الذين لم يعودوا يستسيغون مقابلة
الساسين بالقبل والعناق ، وانما لعل يقين بان الخطة التي رسمها
الخطاب الملكي كفيلة بتحرير صحرائنا المنيعة في نهاية السنة
العالية ، ترمي الى ان تقول الحكمة الدولية كلمتها في القضية ، واتباع
للطرق السلمية والقانونية التي تجدر بنا كشعب متحضر ، فان لم
يغن ذلك فمعركة الاستشهاد تنتظرنا .

انها والله لمعركة وادي الحازن تجدد في شكل آخر مع
الاسبان والذين يحطون في جيلهم (وينصرون الله من ينصره ان
الله لقوي عزيز)

ومن الاخذ بمزمنة الامر في هذا السبيل ان يقع الاحتفال
بمعيم الطفولة ، غد يوم للذكرى تحت شعار الصحراء مغربية ويلقي
سمو الامير صهي محمد خطابه في اطفال المغرب واطفال البلاد
الشقيقة والصديقة الذين استدهامهم سموه بهذه المناجاة ، فنكون قضية
الصحراء محور الخطاب الاميري الذي حرص على تسوية اطفالنا
وضروفه بما يجب ان يملوه مما يشغل المغرب من هذه القضية
وجل الله قصه السبيل

رسالة من مواطنينا العمال بهولاندا

الاستاذ محمد مفضل السرياني

تحلل مما افترض عليه فسيكون مآله الانحلال والدمار فالسيارات مثلا لو لم يكن السهر عليها خاضعا للقوانين الوضعية كالسهر مثلا على اليمين والتوقف عند الاشارة الحمراء والدوران بكيفية خاصة لتعطل نفعها ونج عن ذلك ما يجعل الركوب عليها خطرا لكن هل بعد تدخل القانون من اجل تنظيم السير اعتداء على حرية السائقين كلا والف كلا بل هو في الحقيقة حماة ووقاية وسلامة لكل منهم فكل مجملج تحرر من قيود الدين او استهان بها فانه معرض نفسه لاوخم العواقب ان لم يكن قد نردى فيها بالفعل شعر بها او لم يشعر، ومما لبس فيه ريب ان العلم الحقيقي هو ما استعمله صاحبه من اجل الوصول الى الفوز في الحياة، فالعالم الذي غزر علمه ولكنه استعمله في المنع الغانية وثلاسي ماواه الدنيا من نعيم الآخرة الباقية فلا بعد عاقلا فضلا عن ان بعد عالما، وصدق الله تعالى في قوله (للذين احسدوا في هذه الدنيا حسنة وللدن الآخرة خير) وقال (من كان يريد ثواب الدنيا فعليه الله ثواب الدنيا والآخرة)

من كتاب التجديد الديني في الاسلام

لمحمد اقبال

الرجل المصري بما له من فلسفات نقدية وتخصص علمي يجه نفسه في ورطة فمذهبه الطبيعي قد جعل له سلطانا على قوى الطبيعة لم يسبق اليه لكنه قد سلبه ايمانه في مصيره هو ومن قوله ايضا : الانسان المصري وقد اعشاه نشاطه العقلي كف من توجيه روجه الى الحياة الروحانية الكاملة اي الى حياة روجه تتغلغل في اعماق النفس

لانه لا يرى بالابصار ولا يدرك بالحواس ولا يظهر لهم في المعامل لجبروه . ان اقصى ما وصل اليه هذا العلم هو معرفة ظاهر الاشياء ، وليس في مستطاعه ان يعرفهم بالشق الآخر ، الذي لا يعرف الا على طريق الايمان الحق بالله الحق الذي يكف من غطرسة الانسان وكبرائه وجبروته وبوقفه في مقام العبودية الحققة الثلاثة به ويجرده من ادعائه الحرية الشخصية المطلقة التي لا يلغى ان تكون الا للخالق المهيمن .

واما ما يزعم ادعاء هذه الحرية بانهم نالوه بعد ان تجردوا من الدين بمقائده الغيبية واخلاقه القدسية فقول لهم ان نتائج حريتهم الشخصية هي الاعتراف من محرم الشهوات بلا حساب والسير الجلولي وراء المتع الجلسية التي شارك الانسان فيها المعجوات ، والتصل من كل الفاتل ، والتعري من مكارم الاخلاق والقيم الروحية التي هي اعل ما ورثه عقلا الانسانية من وراء تاريخهم الممتد الطويل والحق أن خسارة تلك الحرية المطلقة لا تعوض وان هزيمتها المنكرة لا نهاية لها لان ما يفرضه الدين على المومنين به ليس عقابا ولا حرمانا ولكنه يسموا بهم ان يلزقوا في مهاوي الحيوانات السافلة ، لان بالعمل بتعاليم الدين عن علم يلصق الجزء السماوي الرفيع على الجزء الآخر الملحط مع ان ما يقصد به الدين معتلقة هو في صالحهم بدأ ونهاية لان الحقيقة التي لا مرء فيها هي ان كل مجتمع

قد يظن البعض ان استطاعة الانسان ان يعيش حرا طبقا مستغنيا بالعلم من الدين خصوصا في عصرنا هذا الذي استطاع الانسان بالعلم ان يصل الى بعض الكواكب وهذا الظن الذي انصبت دائرته ونفقت في بعض الاقطار سوقه لبس له ما يبرره ولا ما يقوى جانبه وبما صره لا من طريق الاحكام الشرعية المقدسة ، ولا مما نقله اهل الفكر السليم اصحاب الاختراع والفلسفة ، لان هذا العلم الذي يعنون لا يتعدى بكل انواعه معرفة الجوانب المادية للاشياء وهو يعلم الاشياء كيف تسير ولكنه بجهل مسير الاشياء وهذا ما يقوله صاحب «فيض الخاطر» اذ قال : ان العلماء قد انجسوا بمنهجهم العلمي انجاسا صعبا نحو : مجلة العالم بفحصونها وجربونها ومحتلونها ، ولكلهم ام يتجهوا نحو عرك « المجلة » وليس في مقدور علمهم وحده وهو مبلى على الحس والتجربة ان يضع اهاديهم على ذلك المحرك العظيم

في طريقةكم . طريق ايجاد شعب مسلم وجبيل واع متخلق باخلاق دينه الخليف وفقكم الله في جميع قراراتكم وتقبلوا عواطفنا ومتمنياتنا بكل احترام والسلام عن مؤسسة المسجد بأستردام امضاءات بعضها مقروء والبعض الآخر غير مفهوم 5 جمادى الثانية سنة 1395 الموافق 15 - 6 - 1975 (الميثاق) متعلق على هذه الرسالة في العدد القادم بحول الله

معتقداتهم الفاسدة وانتزاع آخر حبة ايمان من هذه اللخبة المسلمة - سيدى الرئيس نحن لسنا بمسلمي شهر رمضان فقط واسمحوا لنا اذا قلنا لكم نحن اذا خسرونا وظلنا ، وخسرنا من العيش فيه لا نريد ان نخسر ديننا ونسلخ من ربة عقيدتنا ، الهجرة تفاسمت من المغرب الى هولندا اذ مددنا يداياهم الى 400 اسرة في الشهر ف هؤلاء جميعا معددون في كيانهم المسلم . واذا لم نبادر بالعلاج سيصبح الكل بين مسيحي وشيوعي ولا ديني آمالنا فيكم بامعشر علماء الاسلام كعبرة لانقاذ المسلمين مما وقعوا فيه

وهذا لا يتأتى في نظرنا الا اذا بدأت البعثات الثقافية المتمثلة في العلماء نصل الى ديار الغرب ، لتؤدي واجبها القومي ، وعند رجوعها تغلفها بعثات اخرى ، ثم تصل نخبة من المربين كعلميين لاوادم العمال حتى يستقر ديننا بمقره ويستطيع اولادنا كتابة وقرأة لغتهم ويستمروا على نفس الدرب كبقاى اخوانهم بالوطن الام .

اننا نجاهد في سبيل الله وذخيرتنا المستعملة بسيطة جدا آملين من الله وملكم ان تدخلوا عليها تحسينات ونرميمات لكي يصبح مفعولها اكثر واقوى مما هي عليه الآن سيدى الرئيس معشر العلماء هذا لداء وامانة لا بد من تبليغها الى المسؤولين ونحن لا يسملنا الا ان نعاهدكم ونظل معكم سائرين

بسم الله الرحمن الرحيم من مؤسسة المسجد بأستردام الى هيئة المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب الملققة بتطوان الى جلاب رئيس المؤتمر السيد عبد الله كلون سلاما تاما بوجود مولانا الامام وبعد لقد حان الوقت لنبعث لكم كتابنا هذا وهو يحمل اليكم سلامات ونهيات من اخوانكم وابنائكم الغرباء المقهين في اوربا . راجين مع الله ان يصلحكم وانتم تسجلون انتصاركم على الجهل والمجتمعات الجاهلية المعادية للفكرة التي انعتد من اجلها مؤنركم سيدى الرئيس نحن نعيش بالمعجز وبالذات في شمال غرب اوربا الجزر المعروف بالارض المنخفضة - هولندا - ولا يخفى عليكم ما يحيط بنا من نهارات ، وكل ملها يريد منا الانحراف منه ، والعمل بتعاليمه ، فهذا مسيحي يبشر بمسيحيته ويريد التاييد ، وذاك شيوعي لا يعترف بدين ، والآخر اسلامي يكره الاول والثاني ويهذي استعدادا لا بأس به للوقوف في وجه التيارات المعادية .

لكن الاستعداد الذى يبديه هذا الاخير هو استعداد وقتي ان صبح هذا التعبير قلت وقتنا لاننا لا نسمع الكلام حول ديننا والتبشير به الا اذا حل شهر رمضان حيث توفد دولتنا مرشدين الى الخارج وفي الاحد عشر شهرا الباقية تترك الفرص للماديين والى دعاة الصهيونية واصحاب الانكار المسمومة ليهشوا فيها بدينا نعاليم

شخصيات مغربية

ابن عجيبة

- 3 -

واشتغل المترجم بالثقافة قبل تصوفه وبعده، وبلغت تأليفه بين صغير وكبير حسبما في فهرسته 86 تاليفا وأكثرها شروح الكتب وملفوظات في التصوف لعلام الطريق، ونحن نذكرها كما وردت عنده وترتيبها (1) شرح الهدية للبوصيري (2) شرح البردة له (3) شرح الوظيفة الزرقية (4) شرح الحزب الكبير للشاذلي (5) شرح الاسماء الجسدية : قال عليه : افردت لكل اسم بابا كما فعل الفهري في التعبير (6) شرح المنهج لابن اللحوي (7) شرح نائمة الجعدي في كراس صغير (8) تاليف في علم الله فيه نحو خمسين بابا، وهو مختصر من كتاب المدخل الى تنمية الاعمال بتعنين اللغات لابن الحاج الفاسي المشهور (9) تاليف في ذم الفقه وسدح العزلة والصمت (10) تاليف في الاذكار النبوية عند الاحوال المختلفة (11) اربعون حديثا في الاصول والفروع والرقائق (12) تاليف في القراءات العشر، مشتمل على آداب القراءة والتعريف بالشيوخ العشرة ورواياتها وتوجيه قراءة كل واحد منهم، في عشرين كراسا صغيرا (13) تاليف في طبقات الفقهاء وذكر ارباب المذاهب والتعريف بهم والتعريف بمشاهير اصحاب مذهب مالك في زمانه الى زماننا هذا على ترتيب وجودهم هل قرن على حدة قال : ثم انبئهم بذكر اللحيين والمحدثين والصوفية في ان الصوفية

(28) شرح خربة ابن الفارض المعروفة (24) شرح قصيدة الرفاعي التي اولها : يا من تعظم حتى رقى معناه (25) شرح بعض مقطعات الششتري (26) شرح رائية شيخه البوزيدي في سلوك الطريق (27) كتاب في القضاء والقدرة، الفه في زمن الوباء (28) شرح الابيات المصوبة للجنيدي : توضحا بماء الغيب ان كانت ذا سر (29) كتاب صغير في الحمة الازلية (30) آخر في الطلاسم التي تعجب من التوحيد الخاص (31) شرح لصلاة ابن عربي الحانمي (30) شرح للونية الششتري في اربعة كرايس صفار (32) كتاب في حقائق التصوف، وهذا الكتاب هو المعروف بمعراج الثشوف الى حقائق التصوف. وقد طبع في دمشق منذ اربعين سنة وقام بترجمته الى الفرنسية صديقنا المسلم الفرنسي السيد عبد الرحمن ميسو الذي يعمل في منظمة الصحة العالمية بجنيف، وكان قد زار طلبة ووقف على ضريح المترجم بالزمرج، وهو من افاضل الاجانب الذين هدام الله الى الاسلام وتمسكوا بعروته الوثقى عقيدة وسلوكا (33) شرح نائمة شيخه البوزيدي في الحمة الازلية وما يوصل اليها في نحو ثمانية كرايس صفار (34) شرح آخر عليها في اثني عشر كراسا ونصف صفرا (34) شرح مقدمة ابن ماجروم جمع فيه بين النحو والتصوف عبارة وإشارة كعبانة الفصيح على حد (البقية في الصفحة الصاعدة)

من الديوان المخطوط : « انفاىء من فاس »

المشاعر الكبير الاستاذ عمر بها الدين الاميري

سعى الى الفجر

« ذكرىات وتأملات .. بين الامل والعمل . والاشجان والايمان ... وحوار شاعر سائر . مع قمر النصف من شعبان .. »

في ليلة النصف من شعبان ملجها
الك . يارب . بالايمان والامل
أدمو.. وأدمو، وقلبي خاشع . وبدي
مبسوطة . وبلغسي عزمة العمل
والشر العمر بطويته نظاوله
شرا وخيرا، بمستشفى ومعتقل
وللهلابة ومض في حلداسه
كعومضة الدمع بأبي فرقة المقل
واذكر «القدس» و«الاقصى» ونكتبنا
ومن نغزهم «ابليس» من «خول»
بهاد يحرقهم فيظي بشار لظي
ما اورثوا العرب من ذل ومن زلل
وهملى لعنة عجللى مكعبة
نفذ . والدرب من شوك . على مهل
والعقل يرتقب الاحوال في غمده
فاملح مزع فى خطبها الجلل
رؤوسها . والاناتيات تحكمها -
فؤوسها، وشعوب خضخ في الوحل
والصحب في غفلات من «معالهم»
وصفوة القوم في التعبير والجدل
وأصرتي «مغرب» الدنيا ومشرقها،
نوزعاها . بما فيها من الخليلي
وكاهلي الكهل . والاعباء نرهقه
وغربلى، والاسى، والجسم في العليل
ما حيللى . ووظيد العزم يحفزلى
والامر اكبر من عزمى ومن حيللى؟
في ليلة النصف من شعبان معقدا
رأسى وفيه انتقاد الوجد والوجل
وللصداع نقيق في محاجرهم .
وحدي . مع الهم . في دنيا من الدخل
سهدت والحزن بين الأس بعصرلى
والليل ساج . وايمانى يسدد لي .
فاستحث الى الفجر الخطى ، نعبا
مستبشرا . وعلى الرحمح ملكلي
معاصدا في عبات لا انتاد له
بين الملى والمنايا ، في مدى اجلي
أدمو وأمضي، ولا انفك عن ثقلى
بالله ان مضائى غير ملخذل
وان لله في مكلون حكمته
وفييه لقضاء غير مرتجل

نظمت في صدى حرازم من احواز فاس في 14

شعبان سنة 1392

حياة العلامة القاضي

السيد احمد ابن منصور البزوي رحمه الله

بقلم الاستاذ عبد الرحمان الكتاني

2

دروسه

بعد ان امضى سبع عشرة سنة في طلب العلم كان اكثرها في مراكش اذن له شيوخه بالرجوع الى وطنه ونشر العلم به فرجع الى ابزو وأقرأ بمسجد قلعتها الالفية والاجرومية والزقاقة والتحقه وحال الوظيفة بهبه وبين مواصلة التدريس.

وظائفه

- العدالة مع ناظر اوقاف ابزو

- الكتابة بآيت عتاب

- نظارة اوقاف ابزو

- القضاء بازو بالإضافة

الى اللطارة قضى فيه ثلاثين

سنة ونم اسناد القضاء اليه

من طرف أمير المومنين

محمد الخامس طبيب الله ثراه

بعد مثوله امام لجنة الامتحان

ونجاحه فيه وكانت اللجنة

مكونة من وزير العدالة

العلامة الكبير السيد محمد

ابن عبد السلام الروندة رحمه

الله بصفته رئيسا والعلمين

الادبيين السيدين جعفر

ومحمد (فتح) ايلي مؤرخ

المغرب السيد احمد اللامي

رحمه الله وكانا اذ ذاك

موظفين كبيرين بوزارة

العدل ابقاهما الله

القضاء بالصورة

وصرح لي بانه خاطب

اثنا قضائه بالصورة على

8000 رسم

- القضاء بازو من

جديد

- العضوية في اول

ارلمان مغربي اسس في عهد

الاستقلال

- العضوية في الغرفة

الدستورية

حاله

عالم فاضل مشارك في

أغلب العلوم المتداولة في

مصره، حافظ للقرآن الكريم

على عادة العلماء، مثقن لعلم

التجويد وعارف بمخارج

الحروف محافظ على الصلاة

مع الجماعة في منزله مع

ضيوفه ومساعدته الذين

يلازمونه كثيرا، معظم لاهل

العلم والدعاة الى الله لا يكاد

يجتمع بواحد منهم او يباغ

خبر وصوله لايزو الا

ويستدعيه لمنزله وبخدمه

بلفسه، حسن الاخلاق يرى

من الدعوى متباعد عن

كل ما لا يعليه زوار

للصالحين

وكانت له مكتبة

علمية تشمل على مخطوطات

نفيسة، ومن احدي

مخطوطاتها نشر صديقي

العلامة الكبير السيد عبد الله

كلون الحسني كتاب

رسائل معدة كما هو مذكور

في مقدسته

عضو بارز في رابطة

علماء المغرب حضر مؤتمرها

الثالث الملقب بمراكش

وعلمة البشر بادية على عناه

الكريم معتقد ان الله سبحانه

هيا المغرب من يدهون الى

طرق الهدى ويجلبه الوقوع

في مهاوي الردى

ثناء العلماء عليه

سمعت الثناء عليه من

كل علماء المغرب الذين

زاروا مدينة ابزو واجتمعوا به

وفي ظلمتهم الشهاب

والذي محمد الباقي الكتاني

وعمي محمد المهدي الكتاني

والاسانذة الكبار السادة :

محمد المختار السوسي،

والحسن البونعماني ومحمد

ابن ابراهيم رحمهم الله كانوا

جميعا بصفونه بالعلم والفضل

والتشبث بأذيال الشريعة

والتخلق بالاخلاق الكريمة

واليه يرجع الفضل في

استدعائهم لايزو وانشاد الثلاثة

الاخيرين عدة قصائد في

مدحها

وقد أثبت العلامة الوزير

السيد محمد المختار السوسي

في كتابه الشهير المعسول

احدي هذه القصائد مطلعها

أهذي جنان الخلد ام هذه ابزو

منى كل نفس لو يدوم له الفور

ووصفته جريدة الميثاق

لسان رابطة العلماء التي

بدهرها العلامة الكبير السيد

عبد الله كلون الحسني في

كلمة قصيرة كتبها عليه

في عدد 201 المؤرخ ب 1

جمادى الاولى 1395 هـ 11

يونيو 75 (بالفقيه العلامة)

وزادت قائلة (انه كان من

خبرة اهل العلم فضلا وسمنا

حسنا درس واقتنى ونولى

القضاء مدة طويلة وام بغير

ذلك من سلوكه واخلاقه

(الطبعة شبرا)

انتاجه

لا اعرف من انتاجه الا

احكامه الكثيرة غير انها لم

نجمع في كتاب مسج كامل

الاسف وهي احكام كانت

نحظى دائما بالموافقة من

مجلس الاستيفاف الشرعي

الاعلى الذي كان اذ ذاك

يتوفر على حملة من أئمة

العلم والدين

نقطة

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 38 -

(226) حكم قراءة القرآن بالالحن

قال الامام السهوتي المتوفى سنة 911 هـ : قراءة القرآن بالالحن والاصوات الحسنة والترجيح ان لم تخرجه عن هيئته المعتبرة سنة حسنة وان اخرجته فحرام فاحش .

(226) لا نعيم قبللي

قلت للمساخر الذي رفج الالف واعتلى

انت لا تأمن الهوى لا نعيم قبللي

(227) من آداب «افلاطون» ومواظبه

قبل له من يسلم من سائر الهوى وقبح الافعال ؟ فقال : من جعل عقله أميله ، وحذره وزهره - والمواظب إمامه - والصبر قائده - والاعتصام بالتوقي ظهيره - وخوف الله جلوسه - وذكر الموت أنيسه .

وقال : لا نطلب سرعة العمل ولكن اطلب نجووده فان الناس لا يسألون في كم فرغوا من هذا العمل وانما يسألون من جودته .

وقال له رجل جاهل : كيف قدرت على كثرة ما تعلمت فقال : لانلى افلحت من الزيت بمقدار ما افلته انت من الشراب

وقال : ينبغي للمرأة ان يظفر وجهه في المرأة فان كان حسنا استقبح ان يضيف اليه فعلا قبيحا ، وان كان قبيحا استقبح ان يجمع بين قبيحين

(228) العظمة لله وحده

قال هرشل الانجليزي وهو من اهابر علماء افلك في العالم : كلما اتسع نطاق العلم ازدادت البراهين الدامغة القوية على وجود خالق أزلي لا حد لقدرته ولا نهاية لها . فالجولوجيون والرياضيون والفلكيون والطبيعيون قد تعاونوا ونضاموا على تشييد صرح العلم وهو الواقع صرح عظمة الله وحده

وفاته

وعمر ولاخونه الاسانذة : محمد

وعبد الرحمن وعبد الحفي

وعبد الكبير والجميع أعضاء

رابطة العلماء راجين من الله

سبحانه وتعالى ان يرزقهم

الصبر ويسدل شآبيب الرحمة

والرضوان على جسده الطاهر

وبحشره مع عباده الصالحين

وبوفق اولاده للمحاضرة على

مكتبته وتيسير الانتفاع بها

امين .

كانت وفاته في شهر

ربيع الاول من السنة الحالية

وحضر جنازته خلق كبير

من مختلف قبائل الجلوب

على رأسهم ثلة من علماء

مراكش وبعد اجراء الشعائر

الدينية عليه دفن بمكتبته

العامة بوصية منه فعزاؤنا

فيه لاولاده الثلاثة (محمد)

الكبير و (محمد) الصغير

الاسلام ومناهج التعليم

بقلم : الأستاذ عبد القادر العافية

لعل أهم قضية حيوية في هذه البلاد، هي قضية التعليم وما يتخبط فيه وما تعرفه من ملاحجه من اضطراب وعدم استقرار، مما جعل مظاهر التعليم في بلادنا تتأرجح بين جاذبيات شتى... وبمن توجهات غير شاملة للأهداف التربوية التي تتوخى الوصول إليها أمة رشيدة تعرف ما ينبغي وما تذر...

التعليم في العصر الحديث هو روح الأمة الذي يسري في شرايينها، فيه نهى وبه توجد وبه تتقدم وبه تسود..

وإذا كان التعليم مثل هذه الأهمية في حياة الأمم فهو يحتاج إلى تخطيط حكيم وإلى رسم تصميم دقيق يهدف إلى جعل التعليم محققاً لأهدافه وغاياته..

وهذا التخطيط ينبغي أولاً وقبل كل شيء، على مراعاة روح الأمة ومواطنها ومراعاة مقتضياتها، وما تحتاج إليه في مختلف ميادينها وأجهزتها ومختلف مرافق حياتها...

فالتعليم له أهداف وهذه الأهداف ينبغي أن يراعى في التخطيط للوصول إليها الانطلاق من فكرة أساسية قد نسميها الهدف الاسمي للأمة، تحدد عوامل شتى كلها نابعة من القاسم المشترك الذي تتلاقى عنده الأهداف والغايات للأفراد والجماعات إذا فالانطلاق ينبغي أن يكون من قاعدة صلبة هي : اعتبار القاسم المشترك الذي تتلاقى عنده المواطن والمطامح والمطامح.. وإذا نحن لم نطلق من هذه القاعدة فسوف نكون قد فرضنا دلياً أنفسنا وعلى أجيالنا ما لا نطمئن إليه نفوسنا جميعاً، وبذلك نخلق نوعاً من البلبلة بل أنواعاً منها..

فالتعليم لا ينظر إليه من الزاوية المادية الصرفة

مثلاً، وإنما ينبغي أن ينظر إليه من زوايا مختلفة ترضي مظامح الأمة ورغائبها. وأعله ليس هناك أمة في الدنيا - تحترم نفسها - تخطط للتعليم في بلادها وهي لا تراعي الهدف الأساسي الذي تنطلق منه والذي تسعى للمحافظة على روحه

فالاسم الشيوعية مثلاً تخطط لبرامج تعليمها وهي تهدف إلى غايات معينة تقدم الوصول إليها، وتتخذ كذلك مختلف الوسائل الموصلة للأهداف المرسومة

والأمم الرأسمالية على اختلافات مبادئها وأهدافها فإن كل واحدة منها تخطط لبرامج تعليمها لتصل إلى أهداف معينة. وعند جميع هؤلاء وأولئك نجد الحرص على الوصول إلى هدف يحقق روح الأمة الذي يتجلى في المحافظة على أمجادها وتاريخها، والتعريف بأبطالها وعلمائها وفلاسفتها وآدابها وفنونها. كل ذلك يشعر التلميذ أو الطالب أنه بعد للإشادة فوق بلهان متيق القواعد والاسس، ولكي لا يشعر أنه يحفر في التراب لأول وهلة أو أنه يبتدي من الصفر. كل ذلك يحافظ على نفسية التلميذ والطالب مع أن يتسرب إليها الشعور بالانتماء أو أي عامل من عوامل الانتماء الخلقي أو النفسي

وإذا كان هذا مما نهدف إليه البرامج التعليمية عند مختلف الأمم التي تقدر نفسها، والتي تحترم أمجادها فإن الأمة التي نلحظ من هذا النهج ستجد نفسها في مناهج لا تنتهي، وفي مغاور

لا يهتدي فيها إلى أي طريق موصل

ونحن في بلدنا هذا كمسلمين، ولعلنا نشعر جميعاً بأن الاسلام هو القاسم المشترك بين جميع أفراد هذه الأمة الذي لا يستطیع أحد بحال أن يتلوه له

وعليه فمن هذا القاسم المشترك الذي يجمع بين جميع أفراد هذه الأمة ينبغي أن تكون الانطلاقة الأولى في جميع مخططاتنا، لأن الاسلام ليس دين ظقوس وعبادة وكفى بل هو دين معاملة الصائبة شاملة لجميع مرافق الحياة للإنسان على وجه هذه الأرض

ومن أجل هذا إن نحن خططنا للتعليم، وأغفلنا روح الاسلام فإننا بذلك نكون قد خططنا لما لا يرضينا جميعاً بدعوى أننا قد نفقز، وقد نتخطى المراحل، إن نحن تفكينا عن الاسلام وروحه.. لكن الذي يحدث هو أننا سجد أنفسنا قد أكرهنا مجتمعنا على ما لا يطمئن إليه، بل لما لا يطمئن إليه حتى الذين حاولوا القفز واللتخطي بها... لأنه عند ما نتكلم للقاسم المشترك الذي يجعلنا نكون قد قمنا بعملية حاولنا فيها تقليد الغير تقليداً أعمى، أي قمنا بعملية لا نلتصم مع مواطننا وأهدافنا،

ومن شأن هذا أن يجعلنا متباطئين في حركتنا، شاكين في نتائج أعمالنا، وبالتالي ملتصمين على أنفسنا. وهذا كله يظلم بنا الطريق، لأننا اخترنا طريقاً مسدوداً لا يوصل بحال،

فالاسلام لا يتلوه مثلاً للتقدم المعاصر العجلى على

التجربة والاختبار، بل هو بحث عليه وبوجه إليه حيث يقول الله تعالى في كتابه العزيز «وفي الأرض آيات للموقنين، وفي أنفسكم أفلا تبصرون» وعدم الانطلاق من روح الأمة الذي هو الاسلام لا يؤخر مصيرنا فحسب بل يجعلنا نتناقض مع أنفسنا لا من سوء نية كما يبدو للبعض ولكن من حسن نية في غالب الأحيان، فمثلاً في التاريخ قد نقول في مريم وعيسى عليهما السلام غير الحق مقلدين وناقضين وغير عابثين بما قد يحدث ذلك مع أصاة لا لجماعة من الناس تؤمن بالقرآن الكريم ولكن للحقيقة التاريخية نفسها.

وكذلك في الفلسفة. قد نؤلف كتباً ونقل فيها ما لناقض به أنفسنا، وما قد نشبهه تقليداً ونقلنا لا إيماناً وحقيدة إلى غير ذلك من ضروب المعرفة التي نقلها مسلمون غير محاورين ولا مناقشين وبهذا نصير إلى أنفسنا وأجيالنا ونحن غير صائبين بما يترتب على ذلك من نتائج وخيمة، لأن المقصود عند الذي يكتب هو إيجاد شيء مكتوب يسمى التاريخ أو الفلسفة أو الأدب أو الأديولوجيات أو غير ذلك، شيء مكتوب يقدم للتلميذ والطلاب. للملا به أوقانهم، وأسد به فراغهم.

أما مراعاة روح البرامج الهادفة والمستوحاة من روح الأمة والقاسم المشترك الذي يجمع بين جميع أفرادها فهذا ما لا نعيه أدنى اهتمام مع أن ضرورة ظروفنا نحثم أن يكون الاسلام هو المنطلق لأهداف برامج التعليم ومناهجه في جميع مراحلها، وجميع ضروبه وشعبه، لأن الاسلام

في كياننا لا يمثل فكرة وأمية فحسب، بل يمثل تاريخنا وأمجادنا وحضارتنا وجهادنا في ميدان العلم والمعرفة وبلاء الحضارة الإنسانية. بل يمثل رسالة السامية التي عليها ان نبغها سلمية نقيية للإنسانية جمعاء. ويمثل كذلك الروح التي ان غرسناها في التلميذ أو الطالب وتمهناها بالقربة الصحيحة والقذوة الميرة نجعل منه انساناً متكاملًا يوازن بين مطالب روحه وجسده، انساناً ذا ضمير حي. أميداً في كل تصرفاته، مؤهلاً ليقوم بأعباء رسالته في الحياة خير قيام، انساناً يتصف بالنظرة الشمولية الفاحصة، لا ظلم ولا مصلية، ولا مهانة ولا ذلة.

والروح الاسلامية لا تقف عند مواد معينة : كالدين والتربية الاسلامية كما يظن البعض، بل هي روح يجمع ان نرى في جميع المواد : في التاريخ والفلسفة واللصوص الادبية والقانون، بل حتى في المواد العلمية والرياضية، تلك المواد التي تجل فيها قدرة الهاري وعظمته. وتلك كشف للعالم بها كثير من أسرار هذا الكون كما يعترف بذلك العالم «الكسندر كيريل» في كتابه : الانسان ذلك المجهول وعليه فحتى المواد العلمية البحتة، ان درسناها بروح اسلامية سلمية انها ستفتح لنا آفاقاً جديدة، في ميدان العلم نفسه، وفي ميدان المعرفة بصفة عامة

ولذا، فروح الاسلام هو المنطلق الذي ينبغي ان نطلق منه في جميع برامجنا التعليمية وبذلك وحده نتفادي ما نتخبط فيه من مشاكل عويصة في ميدان التعليم والتي سوف لا نزيدها الا ايام الا شعبا واستعصاء على الحل، ما دما نخطئ اللهج الطبيعي الذي يلائمنا ويلسج معاً ولنسجم معه .

ما هو الواجب ؟

لا يمكن لاية فلسفة اجتماعية أو سياسية ان تغلبي في الاقتناع بالواجب

واجب ؟ هل هي الفلسفات المذهبية في الحياة أو السياسة أو الاجتماع ؟ كلا : ان الفلسفات تختلف باختلاف الاشخاص ، فأني اسعى لمصاحتي وأنت تسعى لمصاحبتك والآخرين كل ملهم لا يسعى الا في مصلحته فكيف نتفق اذا تعارضت المصالح ؟ لا قاعدة يتفق عليها الا ان يبقى الغالب غالبا . والمغلوب مغلوبا . فهل هو الدين ؟ قد يقول اصحاب النظريات المادية للكون ، ان الدين مجرد مبادئ شخصية قامت على نظرية غير قوية وهي الايمان بالغيب ، ولا شيء من وراء هذه الحياة الدنيا (يريدون ان يطفئوا نور الله بأنوارهم) ويكبر عليهم القيام بالواجب الديني اما عن جهل أو تجاهل أو عن نظريات مستقرة في نفوسهم لا يريدون التحول عليها

اجترارا بما عندهم من العلم ولا شيء عندهم ، ولذلك صاروا يقلدوه العبارات الدينية للاغراض السياسية والمذهبية لاستئثار النفوس الى الواجب . وبالشكوك نظريات مختلفة من حرب نفسية ، وببدا فوجية لاستخدامها للاغراض المذهبية فبئس ما كانوا يعملون نعم ، لا شيء غير الدين الصحيح الثابت الاركان والمبادئ ، المؤيد بالبراهين العقلية والقلبية ، يصلح ان يدعو الى الواجب ، ولا يمكن لاية فلسفة نظرية ان تشكلنا في ديلنا ، لان براهينه اشرق من الشمس في واضحة النهار انزكان

احمد نجيب البهاوي

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 81
المعمل - احمد الغنية 16

أثر العقيدة في الشعب العربي

لقد رأينا العرب الذين كانوا يقودون الشاة والبحر ، ويقاثلون على اللقير والقطير ويتحدون البليات خوفا من العار ويعبدون الحجارة والصور ، ويخضعون لارستقراطية

لبن عجيبة كما لا يخفى ، وهذا الفرح قد جرده الشيخ عبد القادر الكوهن من اللحو واقتصر فيه على التصوف وسماه ملية الفقير المتجرد وهو مظبوط . (85) حاشية على الجامع الصغير للسيوطي . (86) واخيرا فهرسته التي اعتمدنا عليها كثيرا في هذه الترجمة

الفاسي رحمه الله

- - -

أول ما يتبادر الى الذهن عند سماع كلمة (الواجب) كرد فعل لسماعها هذه التساؤلات : ما هو الواجب ؟ ومن اوجبه ؟ وهل يحق للناس ان يصعدوا القرارات بالواجب في حق الآخرين ؟ وما مدى صلاحية الذين يدعون الى الواجب ؟ وباسم ما ذا ؟ الوطن ؟ فهل الوطن يتكلم ؟ الاجتماع ؟ وما هي قواعد الاجتماع ؟ ولماذا كذا وكذا ؟

وبهذه التساؤلات المنطقية المعقولة يتحطم كل حماس للقيام بالواجب ، فتري بعض الناس يداري وتري بعضهم يوافق ، ويتعلق بعضهم لبي معنى من هذا الواجب ، ويبقى الذين اهم المصلحة في هذا الواجب يتحمسون له يشتي الطرق يبحثون عن أبة وسيلة لاستلهاض العم فلا يجدون الا مرتزقين أو مغفلين مخدوعين بكلمات طنانة ليس من ورائها أمة حقيقة .

نعم ، الواجب الوطني والاجتماعي حقيقة ثان لا مفر منهما . ولكن باسم ما ذا ؟ ما هي القاعدة الصلبة التي يلجأ ان يرتكز عليها أي

ابن عجيبة

اشرفت بدايته اشرقت نهايته والعكس بالعكس ، ولم يقل في شرحه هذا انه لم يسبق اليه هذا قال في التفسير ، وان كنا لا نعلم له نظيرا على منواله ، اللهم الا ما كان من شرحها بالاشارة فقط لابن ميمون وهو سابق

حكومة الهند

مصرة على اضطهاد المسلمين

(نقطة ما على الصفحة 8)

اخواننا المسلمين في العالم ان يهتموا باخوانهم في الهند ويبدلوا جهودهم في انقاذهم من هذه المحلة القاسية بالوسائل التالية :

1 - اثاره قضيتهم في الصحف

2 - ارسال البرقيات والرسائل الاستنكارية الى السلطات الهندية .

3 - أن تلفت النظر الى الامانة الاسلامية في جيدة المؤسسات العالمية الاخرى الى اضطهاد الجماعة الاسلامية في الهند

4 - ان يستمرى انتباه الحكومات الاسلامية الى هذا الموضوع ويرجى منها التدخل فيه

5 - ان تبعث الوفود الاسلامية الى السفارات الهندية وبطلب منها تليغ الاستنكار الى الحكومة الهندية

6 - وان يمد يد العون الى العوائل الاسلامية التي حرمت من الرزق باجراءات الاتية او بمصادرة المؤسسات التي كانت تعيش عليها تلك العوائل

واخيرا ، كان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

هؤلاء الناس عاطفين من العمل . وزج بمعظمهم في السجون . وتأثر بذلك المئات من العوائل ، ثم ان جميع المدارس التعليمية . إما اقلتها الحكومة - حسب ماوردنا من المعلومات وحرمت الجبل المسلم الجديد من الاستفادة منها . أو سلمتها الى عناصر معادية للاسلام والمسلمين لتلقين أولاد المسلمين مبادئ هندوسية تحت ستار العلمانية ، وتخص بالذكر المعهد الاسلامي الشهير في مدينة رامبور ، هذا المعهد لا تدرس فيه الا العلوم الاسلامية كالتفسير والحديث والفقه والتاريخ والعلوم الاجتماعية ، وتخرج منه عدد كبير من العلماء فقد اعتدت الحكومة على ذلك الدبح الاسلامي الفهاض وأفلسه وملعت من لقاء الدروس والمحاضرات فيه .

أما المهاريج الخيرية التي كانت الجاهة تديرها وتعمل خدماتها مشتركة بين المسلمين وغير المسلمين فان الحكومة قد أمتها واهمدت عليها العناصر الاسلامية مع ان جميع تلك المشاريع كانت تدير بتبرعات المسلمين واموالهم ، ونقول المصادر المطلعة ان هذه المعتقلين جازت الآلاف ، ونحن على مثل اليقين أن معظمهم من رجال الجماعة الاسلامية . والغريب في الامر ان معظم المنظمات الهندوسية المنظرية مثل (جان صديق) قائمة على قدم وساق ولم تعمل منها الا منظمة آر - اس - اس - آندمارك فقط وعلى هذا ، نرجو من

(تابع ما على الصفحة 4) تعبيرة ، وهو من اطرف شروح الاجرومية ، ولا شك انه كان يهدف مله الى تربية الطلبة منذ البد على حسن السلوك وآداب الطريق وجعل غاية العلم هو معرفة الله عز وجل والعمل للدار الآخرة لا طلب الدنيا والحرص على تعصيلها عملا بالحكمة القائلة من

لابن عجيبة كما لا يخفى ، وهذا الفرح قد جرده الشيخ عبد القادر الكوهن من اللحو واقتصر فيه على التصوف وسماه ملية الفقير المتجرد وهو مظبوط . (85) حاشية على الجامع الصغير للسيوطي . (86) واخيرا فهرسته التي اعتمدنا عليها كثيرا في هذه الترجمة (نتيج) عبد الله كلون

حكومة الهند مصرة على اضطهاد المسلمين

نشرنا في العدد 204 من الميثاق البيان الذي جاءنا من الجماعة الإسلامية بالهند، إثر إقدام حكومة أندورا غاندي على حل هذه المؤسسة التي تعطي باحترام العالم الإسلامي كافة ويظهر أن العصبية الوثنية في الهند صممت على تصفية الاسلام ومحو أثره من البلاد التي لا نخصها وحدها، فإني أخواليا مسلمي الهند، وهم يبلغون 80 مليوناً لهم نفس الحق في الأرض الهندية بحكم المواطنة، والمصالح المشتركة والتاريخ والحضارة والكفاح من أجل الاستقلال والتنمية الاقتصادية والاجتماعية

انهم يمثلون اكبر اقلية في أي بلد، ولعلها اقلية يمكن ان تلتقي دولة من اكبر الدول نضاهي في عددها سكان بريطانيا العظمى فكيف تقدم حكومة اندورا على اضطهادهم بهذا الشكل الذي لا دلالة له الا ما ذكرناه من النصفية الكاملة للاسلام كما تدل عليه الرسالة الجديدة التي وصلتنا في هذا الموضوع ونحن نحتج بكل قوة على المعاملة اللاانسانية واللاقانونية التي اعتقل بها امير الجماعة صديقنا الشيخ محمد يوسف واخوانه الابرار وعلى المصادرة الشاملة لمؤسسات الجماعة وصحفها، ونطالب باطلاق سراح الشيخ وسائر المعتقلين واعادة ممتلكات الجماعة ولذكور رئاسة حكومة الهند بان ملها مسلم لا يهذون اخوانهم في الهند ابداً.

وهذه هي رسالة اخواننا بسم الله الرحمن الرحيم حضرة الاستاذ الجليل المحترم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد :

ان حكومة اندورا غاندي، بعد قرار المحكمة العليا التي اذنتها في قضية استغلال الاجهزة الحكومية للجاحها في الانتخابات العامة الماضية، أعلنت حالة الطوارئ في البلاد، وأثر الاعلان حلت العديد من الاحزاب السياسية بما فيها الجماعة الاسلامية في الهند التي لا بد لها في الازمة الهندية الراهلة . والنهضة الملتفة التي وجهت اليها هي ممارستها « العصبية الدينية » واقتلن حل الجماعة بمصادرة جميع ما تملكه الجماعة من مكاتب ادارية ، ومؤسسات تعليمية ، ودور للمدرسة والطباعة ، وصحف يومية وأسبوعية وشهريّة ، وملفات خيرية . ومؤسسات خاصة بالنساء . كما اعتقلت الحكومة زعماء الجماعة على الصعيد المركزي والصعيد الاقليمي . وعلى رأسهم الشيخ محمد يوسف أمير الجماعة الاسلامية ، والاستاذ أفضل حسين السكرتير العام للجماعة والشيخ ابو الممل اللدوي أمير الجماعة سابقاً ، والاستاذ يوسف الصديقي رئيس تحرير مجلة رديانس الانكليزية وزملاؤه ، والشيخ أحمد عروج قادري رئيس مجلة « زندكي » الشهيرة وزملاؤه . والشيخ محمد مسلم رئيس تحرير جريدة الدعوة اليومية وجميع اعضاء أسرة الجريدة ، والشيخ عبد الحفي رئيس تحرير مجلة العسلات الخاصة بالسيدات وجميع اعضاء أسرة المجلة ، وملخص القول ان جميع الجرائد والمجلات والصحف التي كانت تصدرها الجماعة صادرتها الحكومة واعتقلت العاملين فيها ، ونتيجة لذلك

اصبحت العوائل الكثيرة محرومة من وسائل الرزق ، بل اعتقلت عدداً من السيدات المسلمات . وزج بهن في السجون . الامر الذي لم يعرفه تاريخ البهوية حتى في أحلك العصور وأعصب الظروف . كانت الجماعة الاسلامية تدرّس شؤون المسلمين الدينية والثقافية ، الذين يعيشون في الهند في جو من المتضامات العظيمة وكانت تحاول الإبقاء على كيان المسلمين الحضاري بلشر الوحي الديني بينهم ولكن الآن ، وبعد ، ان صودرت جميع فروعها ومؤسساتها المنتشرة في أرجاء الهند صار المسلمون بجرمهم من حقوقهم الاساسية في الحفاظ على كيانهم علماً بان الجماعة الاسلامية هي اكبر منظمة اسلامية في الهند وكانت تملك مئات من المدارس وكانت تصدر آلاف مؤلفة من النسخ من الكتب الاسلامية باللغات السائدة في الهند وتوزعها بين المسلمين وغير المسلمين بل ان الجماعة قد اصدرت ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الهندية اي اللغة الرسمية في الهند . ونالت هذا الترجمة قبولاً رائعا بين الاوساط الاسلامية وغير الاسلامية .

ثم ان المؤسسات التي أنشأتها الجماعة من المعاهد والمدارس والجامعات والمستشفيات كان يشغل فيها مئات من المسلمين وكانوا يعملون على ما كانوا يملكون منها من مكافآت أصبح (البقية على الصفحة الصابغة)

في المحيط الاسلامي

ترجمة معاني القرآن الكريم الى البرتغالية

البرازيل : صدر حديثاً ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة البرتغالية في 520 صفحة من القطع المتوسط والورق الابيض المقبول . وقد استغرق السيد سمير الحايك صاحب الترجمة فيها مدة عشر سنوات .

توثيق العلاقات بين المدن الاسلامية والمدن العربية

أنقرة - وصل الى أنقرة الوفد العربي الذي يمثل منظمة المدن العربية برئاسة الشيخ عبد العزيز الثليان أمين مدينة الرياض ورئيس منظمة المدن العربية وعضوة السيد طالب الطاهر مدير منظمة المدن العربية ومحمد يوسف بوضون عضو مجلس بلدية بيروت وذلك لتوثيق العلاقات بين المدن الاسلامية والمدن العربية على مختلف الاصعدة .

الاستقلال الذاتي لمسلمي الفلبين

مانيلاقور الرئيس الفلبيني فرناندو ماركوس الاعتراف بالاستقلال الذاتي لمسلمي الفلبين بمدينة سافو بجنوب البلاد .

ومعلوم ان القتال استمر منذ ثلاث سنوات بين المسلمين والقوات الحكومية لهذه الغاية .

وأوضح الرئيس الفلبيني ان الاستقلال الذاتي لمسلمي الجلوب يمكنهم من المشاركة في النهضة بهذه الجهة اقتصادياً مع العلم ان احكام القرآن ستدخل حيز التطبيق في اقليم مبلندناو عند الاستقلال .

ابو ظبي تملع النشاط التبشيري

اوردت وكالة رويترز نبأ رسمياً من « ابو ظبي » يفيد ان وزارة العدل في دولة الامارات العربية المتحدة تعد مشروع قانون يقضي بمقوّة التفرغ والسجن لكل من يقوم بنشاط تبشيري للترويج « لديانات » غير الاسلام في البلاد وكذلك فان القانون المذكور سيحظر أي نشاط يسمى للاسلام . . .

قضية قبرص في المؤتمر الاسلامي

بيروت - نحدث السيد روف دنككاش رئيس القبارصة الانترك خلال استراحة قصيرة في مطار بيروت الذي وصل اليه قادماً من جدة بعد أن شارك في المؤتمر الاسلامي فقال :

لقد شاركنا في المؤتمر الذي كان تجربة جديدة بالنسبة لنا وتم فيه مناقشة جميع القضايا التي نهم العالم الاسلامي .

وقال السيد دنككاش ان المؤتمر الاسلامي الذي سادته جو من التفاهم التام قد نفهم قضيتنا وقد لمسنا هذا التفهم من جميع المؤتمرين وازدادت بأنه قد تلقى عدداً من الدعوات الرسمية من الوفود المشتركة في المؤتمر وسوف يلعبها في وقت لاحق

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 81
المعمل - احمد الغنمية 16
الهاتف 8538

نطوان المحرب